

عنوان البحث

أهمية إدارة المخاطر لتطوير الاداء في شركات الادوية دراسة حالة على الشركات السعودية

إعداد الطالب/

عبدالرحمن سعد الحامد

إشراف/

د. أسماء أبو عنزه

العام الدراسي:

2024

قائمة المحتويات:

3.....	مقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة:
10.....	أهمية الدراسة:
14.....	أهداف الدراسة:
16.....	تساؤلات الدراسة:
17.....	فروض الدراسة:
18.....	الدراسات السابقة:
20.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
23.....	المنهجية وطرق البحث:
24.....	أدوات الدراسة:
27.....	حدود الدراسة:
28.....	المراجع:

مقدمة:

إدارة المخاطر هي عملية منهجية تهدف إلى تحديد وتحليل وتقييم المخاطر المحتملة التي قد تواجه أي مؤسسة، ومن ثم تطوير استراتيجيات وإجراءات للتحكم بهذه المخاطر وتقليل أثارها السلبية. في صناعة الأدوية، تكون إدارة المخاطر ذات أهمية حيوية نظراً لطبيعة الصناعة المعقدة والحساسة. تشمل المخاطر التي تواجهها شركات الأدوية مخاطر تتعلق بالبحث والتطوير، الإنتاج، التوزيع، الالتزام التنظيمي، والسلامة الدوائية، بالإضافة إلى المخاطر المالية والاقتصادية (shinde, 2017).

في المملكة العربية السعودية، تواجه شركات الأدوية تحديات خاصة تتطلب نهجاً فعالاً لإدارة المخاطر. تسعى المملكة من خلال رؤية 2030 إلى تنويع اقتصادها وتقليل الاعتماد على النفط، مما جعل الصناعات غير النفطية، بما في ذلك صناعة الأدوية، محط تركيز كبير. يهدف هذا التوجه إلى تعزيز الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة. لذا، فإن قدرة شركات الأدوية على إدارة المخاطر بفعالية تساهم في تحقيق هذه الأهداف الوطنية.

يساعد نظام إدارة المخاطر الشركات في التعرف المبكر على التهديدات المحتملة. يمكن أن تشمل هذه التهديدات مخاطر سلسلة التوريد، مثل انقطاع الإمدادات، وتأخير التسليم، وتقلبات الأسعار. من خلال التخطيط المسبق ووضع خطط الطوارئ، يمكن للشركات تقليل تأثير هذه المخاطر على عمليات الإنتاج والتوزيع. من الأمثلة العملية، يمكن لشركة أدوية سعودية أن تعتمد على موردين متعددين للمواد الخام بدلاً من الاعتماد على مورد واحد، مما يقلل من احتمالية الانقطاع (Emrouznejad, 2023).

تعد اللوائح والتنظيمات الصحية في السعودية صارمة للغاية، حيث تهدف إلى ضمان سلامة وفعالية المنتجات الدوائية. تسهم إدارة المخاطر في مساعدة الشركات على الامتثال لهذه اللوائح من خلال مراقبة العمليات وتوثيق الإجراءات، وتقييم الامتثال بشكل دوري. على سبيل المثال، يمكن لشركة أدوية سعودية تنفيذ نظام إدارة الجودة الذي يضمن الالتزام بالمعايير المحلية والدولية، مما يقلل من احتمالية التعرض للعقوبات التنظيمية.

يتطلب الابتكار في صناعة الأدوية استثمارات كبيرة في البحث والتطوير، وهو مجال محفوف بالمخاطر. يمكن لإدارة المخاطر أن تساعد الشركات في تقييم مخاطر الاستثمار في مشاريع البحث والتطوير، وتحديد المجالات التي تحمل فرص النجاح الأعلى وتلك التي تحمل مخاطر عالية. على سبيل المثال، يمكن لشركة أدوية سعودية أن تستخدم

نماذج تحليل المخاطر لتقييم جدوى تطوير دواء جديد، مما يساعدها على اتخاذ قرارات مدروسة ومستندة إلى البيانات.

تلعب إدارة المخاطر دوراً مهماً في تحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية. من خلال تحديد المخاطر البيئية والاجتماعية وتطوير استراتيجيات لإدارتها، يمكن للشركات تحسين تأثيرها على المجتمع والبيئة. يمكن لشركة أدوية سعودية أن تعتمد على ممارسات تصنيع صديقة للبيئة وتقليل النفايات، مما يعزز صورتها كشركة مسؤولة بيئياً واجتماعياً (Ammer، 2020).

تعتبر الشركات الدوائية في السعودية مثلاً حياً على أهمية إدارة المخاطر. نظراً للبيئة التنظيمية الصارمة والتحديات الاقتصادية، يجب على هذه الشركات أن تتبنى استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر لضمان استمرارية أعمالها وتحقيق النمو. يعد التعاون مع الهيئات التنظيمية والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في مراقبة وإدارة المخاطر جزءاً أساسياً من هذا النهج. على سبيل المثال، يمكن لشركة أدوية سعودية أن تستفيد من تقنية الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الكبيرة المتعلقة بالإنتاج والتوزيع، مما يساعد في تحديد الأنماط غير الطبيعية والتنبؤ بالمخاطر المحتملة. هذا يمكن الشركة من اتخاذ إجراءات استباقية وتفاذي الأزمات قبل حدوثها (Tawfik، 2021).

إدارة المخاطر ليست مجرد عملية إضافية، بل هي جزء أساسي من استراتيجيات شركات الأدوية لتحقيق الأداء المتميز والاستدامة. في المملكة العربية السعودية، حيث تتزايد التحديات والفرص في صناعة الأدوية، تصبح إدارة المخاطر أداة لا غنى عنها لضمان النجاح والاستمرارية. من خلال تطبيق ممارسات إدارة المخاطر الفعالة، يمكن لشركات الأدوية تحسين قدرتها على التعامل مع التحديات، تعزيز الابتكار، الامتثال للتنظيمات، وتحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

تواجه شركات الأدوية السعودية بيئة عمل ديناميكية ومعقدة تتسم بتحديات فريدة تتطلب منهجيات مبتكرة لضمان البقاء والنجاح. تتنوع هذه التحديات بين التغيرات السريعة في اللوائح الصحية، الضغط التنافسي المتزايد، التقدم التكنولوجي السريع، ومتطلبات السوق المتجددة. في هذا السياق، تأتي إدارة المخاطر كأداة استراتيجية لا غنى عنها لتحسين الأداء وضمان استمرارية الأعمال.

✓ الطبيعة المعقدة للصناعة الدوائية

مشكلة الدراسة التي تتناول الطبيعة المعقدة لصناعة الأدوية تعتبر واحدة من أكثر التحديات التي تواجه شركات الأدوية في السعودية وعالمياً. هذه الصناعة تتميز بمجموعة من العوامل التي تجعلها فريدة ومعقدة، بما في ذلك الابتكار المستمر في الأبحاث والتطوير، والتشريعات الصارمة التي تنظم إنتاج وتسويق الأدوية، والضغط التكنولوجية المتزايدة التي تتطلب اعتماد تقنيات متقدمة لتحقيق المعايير الدولية (Pajakowski، 2024). إدارة المخاطر تلعب دوراً حاسماً في تحسين الأداء في هذه الظروف المعقدة. تتطلب صناعة الأدوية من الشركات التفكير المستقدم والتخطيط الدقيق للتعامل مع مجموعة متنوعة من المخاطر، مثل مخاطر التأخير في تطوير الدواء، ومخاطر عدم التمكن من الامتثال للمعايير الدولية، ومخاطر الفشل في اكتشاف وتسويق منتجات جديدة بنجاح. إدارة المخاطر تتضمن تقييماً دقيقاً للمخاطر المحتملة وتحديد الإجراءات الوقائية والاستباقية التي يمكن اتخاذها للتعامل مع هذه المخاطر بفعالية.

دراسة حالة على شركات الأدوية في السعودية تسلط الضوء على كيفية تبنيها لإدارة المخاطر لتحسين أدائها. يمكن أن تتضمن هذه الدراسة استراتيجيات متقدمة للمخاطر مثل تنفيذ أنظمة إدارة الجودة الشاملة، وتعزيز البحث والتطوير لتعزيز الابتكار، وتطبيق أساليب تحليل البيانات الضخمة لتحسين عمليات الاكتشاف والتطوير. كما تتضمن أيضاً تعزيز التعاون مع الجهات التنظيمية لضمان الامتثال الكامل بالإضافة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الشركة.

بالتالي، تظهر أهمية إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات الأدوية في السعودية بأنها عنصر حاسم يمكن أن يساعد على تحقيق الاستدامة والنمو في وجه التحديات المعقدة للصناعة، مما يساهم في دعم الابتكار والتطور التكنولوجي وتعزيز مكانتها في السوق العالمية.

✓ التحديات التنظيمية والامتثال

مشكلة الدراسة التي تركز على التحديات التنظيمية والامتثال في صناعة الأدوية تمثل جزءاً أساسياً من البيئة التشريعية والتنظيمية التي تواجهها الشركات في السعودية وعالمياً. يتعين على شركات الأدوية الامتثال لمجموعة واسعة من القوانين واللوائح الصارمة التي تنظم عملياتها، بدءاً من مراقبة جودة المنتجات إلى حماية البيانات الشخصية وتوفير الأدوية بطريقة آمنة وفعالة للمستهلكين (Tziakou، 2023).

تعتبر إدارة المخاطر أداة حيوية للتعامل مع هذه التحديات التنظيمية والامتثال. فبالنظر إلى التعقيدات التي تتضمنها اللوائح، من تسجيل المنتجات إلى تقديم البيانات السريرية، يمكن للشركات أن تواجه عواقب جسيمة في حالة عدم الامتثال. إدارة المخاطر تتيح للشركات تحديد وتقييم المخاطر المحتملة المتعلقة بالامتثال التنظيمي، وتطوير استراتيجيات للتعامل معها بفعالية وفي الوقت المناسب.

دراسة حالة على شركات الأدوية في السعودية تبرز كيفية تبنيها لممارسات إدارة المخاطر لتحسين أدائها التنظيمي والامتثالي. يمكن أن تشمل هذه الممارسات تطوير وتنفيذ سياسات داخلية صارمة للامتثال بالإضافة إلى تنفيذ أنظمة مراقبة دورية وتقارير شفافة لضمان الامتثال المستمر. كما تشمل استراتيجيات إدارة المخاطر في هذا السياق تدريب الموظفين على الممارسات الأمثل للامتثال وتحفيز الثقافة التنظيمية التي تعزز النزاهة والتفاني في تحقيق المعايير التنظيمية.

بالتالي، تظهر أهمية إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات الأدوية في السعودية بأنها عنصر أساسي لتحقيق الاستدامة والنمو عبر التعامل الفعال مع التحديات التنظيمية والامتثالية، مما يعزز من مكانتها في السوق ويسهم في تحقيق الثقة لدى الجهات المعنية والمستهلكين على حد سواء.

✓ المنافسة والتغيرات السوقية

مشكلة الدراسة التي تركز على المنافسة والتغيرات السوقية في صناعة الأدوية تعتبر من بين أكثر التحديات تعقيداً التي تواجه الشركات في السعودية وعالمياً أيضاً. في سوق الأدوية، تتسم المنافسة بالشدة الكبيرة نظراً للابتكارات المستمرة في مجالات البحث والتطوير والتسويق. الشركات دائماً في حاجة ماسة إلى تطوير أدائها للبقاء في المقدمة وتحقيق النمو المستدام (Settembre-Blundo، 2021).

إدارة المخاطر تلعب دوراً حيوياً في هذا السياق، حيث تعمل على تقليل الأثر السلبي للمخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أداء الشركة. تشمل هذه المخاطر تغيرات في التشريعات واللوائح الصحية، وتقلبات سوقية مفاجئة، وتحديات تكنولوجية متقدمة، بالإضافة إلى المخاطر الناجمة عن الأخطاء البشرية والتغيرات الجيوسياسية التي قد تؤثر على سلسلة التوريد والتوزيع.

دراسة حالة شركات الأدوية في السعودية تكشف عن كيفية تبنيها لاستراتيجيات إدارة المخاطر لتحسين أدائها. يمكن أن تتضمن هذه الاستراتيجيات تقييم دوري للمخاطر المحتملة وتطوير خطط عمل للتعامل معها، وتنفيذ أنظمة

رصد ومراقبة للمخاطر، وتدريب الموظفين على مهارات إدارة المخاطر. كما يمكن أن تتضمن أيضاً استخدام التكنولوجيا في تحليل البيانات لتحديد المخاطر المحتملة بدقة أكبر واتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على الأدلة. بالتالي، تظهر أهمية إدارة المخاطر في تعزيز أداء شركات الأدوية في السعودية بأنها عنصر حاسم يمكن أن يساعد على تحقيق الاستدامة والنمو في وجه التحديات المستمرة والتغيرات السريعة في السوق، مما يساهم في تعزيز الثقة لدى المستثمرين والمستهلكين ودعم الابتكار والتطوير التكنولوجي في الصناعة الدوائية.

✓ الاستدامة والابتكار

مشكلة الدراسة التي تركز على الاستدامة والابتكار في صناعة الأدوية تمثل جزءاً أساسياً من التحديات والفرص التي تواجه شركات الأدوية في السعودية وعلى مستوى العالم. تحقيق الاستدامة يتطلب من الشركات القدرة على النمو الطويل الأمد وتحقيق الربحية بشكل مستدام، مع الحفاظ على التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. أما التحديث والابتكار، فيتطلبان من الشركات القدرة على الابتكار والتطور المستمر لمنتجاتها وعملياتها، مما يساهم في البقاء التنافسي في سوق متغير وديناميكي (Alshehri, 2023).

إدارة المخاطر تلعب دوراً أساسياً في تحقيق هذه الأهداف بشكل فعال. من خلال تقدير وإدارة المخاطر بشكل مبكر ومنظم، تساعد الشركات على تقليل التأثيرات السلبية المحتملة على الاستدامة والابتكار. فعلى سبيل المثال، يمكن لإدارة المخاطر أن تساعد في التعامل مع تغيرات السوق والتشريعات البيئية والاجتماعية، وتحديد وتقليل المخاطر المحتملة المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار.

دراسة حالة على شركات الأدوية في السعودية تكشف كيفية تبنيها لإدارة المخاطر لتحقيق الاستدامة وتعزيز الابتكار. تتضمن هذه الدراسة استراتيجيات متقدمة للابتكار وتطوير المنتجات، مثل الاستثمار في البحث والتطوير لتطوير علاجات جديدة، وتبني ممارسات إدارة الجودة الشاملة لضمان جودة المنتجات وامتثالها للمعايير الدولية. كما تشمل أيضاً تعزيز الاستدامة من خلال مبادرات الحفاظ على البيئة والمسؤولية الاجتماعية، والتعاون مع الجهات المعنية لتعزيز الشفافية والتواصل مع المجتمع.

بالتالي، تبرز أهمية إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات الأدوية في السعودية بأنها عنصر أساسي يمكن أن يساهم في تحقيق الاستدامة الطويلة الأمد ودعم الابتكار، مما يعزز من مكانتها في السوق ويحقق النمو المستدام والفعالية التشغيلية على المدى الطويل.

✓ الاعتماد على التكنولوجيا

مشكلة الدراسة التي تركز على الاعتماد على التكنولوجيا في صناعة الأدوية تعكس تحولاً جذرياً في كيفية تطوير وإنتاج الأدوية، حيث أصبحت التكنولوجيا لعبة حيوية في تحسين الكفاءة والدقة في جميع مراحل العملية، بدءاً من البحث والتطوير حتى التسويق والتوزيع. تعزز التقنيات المتقدمة مثل التحليلات الضخمة والذكاء الاصطناعي والطباعة ثلاثية الأبعاد قدرة الشركات على تحسين الابتكار وتقديم منتجات أكثر فعالية وأماناً للمرضى (Sugandha, 2023).

إدارة المخاطر تصبح أكثر أهمية في هذا السياق نظراً للتحديات المحتملة التي قد تطرأ مع استخدام التكنولوجيا المتقدمة. يتعين على الشركات تقييم وإدارة المخاطر المتعلقة بالأمان والفعالية والامتثال للتشريعات، بالإضافة إلى تأمين البيانات والحفاظ على سرية المعلومات الحساسة. كما يتعين عليها أيضاً تدريب الموظفين على استخدام التكنولوجيا بأمان وفعالية، وتطبيق إجراءات استجابة سريعة للمشاكل التقنية التي قد تطرأ. دراسة حالة على شركات الأدوية في السعودية تظهر كيفية تنفيذها لإدارة المخاطر لتعزيز استخدام التكنولوجيا وتحسين الأداء. يمكن أن تشمل هذه الدراسة استراتيجيات متقدمة لتحليل البيانات والاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات البحث والتطوير، وتنفيذ أنظمة متقدمة لإدارة الجودة وضمان السلامة الدوائية. كما تتضمن أيضاً تطبيقات التكنولوجيا لتحسين الاتصال والتفاعل مع المرضى والمهنيين الصحيين، مما يعزز من كفاءة العمليات وتقديم خدمات صحية أكثر شمولية وجودة. بالتالي، تبرز أهمية إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات الأدوية في السعودية بأنها تمكّنها من استغلال الفرص التكنولوجية بأمان وفعالية، مما يساهم في تعزيز الابتكار والنمو المستدام وتحقيق الثقة لدى العملاء والشركاء في السوق الدولي.

✓ الحالة السعودية: تحديات وفرص

مشكلة الدراسة التي تركز على الحالة السعودية: التحديات والفرص في صناعة الأدوية تعكس السياق الفريد الذي تواجهه الشركات الدوائية في المملكة العربية السعودية. تتضمن التحديات الرئيسية التي تواجهها هذه الصناعة في السعودية، على سبيل المثال، البيئة التنظيمية الصارمة، والتغيرات الديموغرافية والصحية، والتحديات الاقتصادية العالمية التي تؤثر على توفر الأدوية وتكلفتها. من جهة أخرى، تتمتع الصناعة الدوائية في السعودية بفرص كبيرة، مثل

الاستثمارات الحكومية المتزايدة في القطاع الصحي والبحث العلمي، والنمو المتسارع في الطلب على الرعاية الصحية والأدوية في السوق المحلية والإقليمية.

إدارة المخاطر تعد أداة أساسية للتعامل مع هذه التحديات والاستفادة من الفرص المتاحة بشكل أمثل. تتضمن أهمية إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات الأدوية في السعودية، تقديم إطار متكامل لتحليل وتقييم المخاطر المحتملة، وتطبيق استراتيجيات متقدمة للحد من هذه المخاطر والتعامل معها بفعالية. على سبيل المثال، يمكن للشركات تنفيذ أنظمة إدارة الجودة الشاملة والامتثال بدقة للمعايير الدولية، مما يساعدها على تقديم منتجات آمنة وفعالة للسوق. كما يمكن أن تشمل استراتيجيات المخاطر استثمارات في التكنولوجيا لتحسين عمليات الإنتاج والتسويق، وتحقيق التكامل مع السلسلة اللوجستية لضمان التوزيع الفعال والسريع للأدوية.

دراسة حالة على شركات الأدوية في السعودية تسلط الضوء على كيفية استخدامها لإدارة المخاطر لتحقيق النجاح والاستدامة في هذا السياق التحديات والفرص. يمكن أن تبرز هذه الدراسة تجارب ناجحة للشركات في تبني استراتيجيات مختلفة لإدارة المخاطر، مثل تنفيذ برامج تدريب وتطوير لتعزيز الوعي بالمخاطر، وتكثيف التعاون مع السلطات التنظيمية والمؤسسات الأكاديمية لتعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي.

بالتالي، يمكن أن تسهم إدارة المخاطر بشكل فعال في تحسين أداء شركات الأدوية في السعودية من خلال تقديم إطار استراتيجي شامل يدعم الابتكار والنمو المستدام، مما يعزز من مكانتها في السوق المحلية والعالمية ويساهم في تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية.

تتمثل مشكلة الدراسة في التحديات المعقدة والمتعددة التي تواجه شركات الأدوية السعودية والتي تتطلب نهجاً منهجياً وشاملاً لإدارة المخاطر. من خلال تسليط الضوء على أهمية إدارة المخاطر وتحليل دورها في تحسين الأداء وضمان الاستدامة، تسعى الدراسة إلى تقديم حلول واقعية وقابلة للتطبيق لمواجهة هذه التحديات. في النهاية، تهدف الدراسة إلى تعزيز الفهم وتقديم استراتيجيات فعالة لدعم شركات الأدوية السعودية في تحقيق أهدافها التنموية والاقتصادية.

أهمية الدراسة:

✓ تحسين الفهم الاستراتيجي لإدارة المخاطر في قطاع حيوي

أهمية الدراسة التي تركز على تحسين الفهم الاستراتيجي لإدارة المخاطر في قطاع حيوي مثل صناعة الأدوية لا تقتصر على تقليل المخاطر المحتملة فقط، بل تتعدى ذلك إلى تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة ومبنية على التحليل العميق للمخاطر والفرص. يتمثل الفهم الاستراتيجي في القدرة على تحديد وتقييم المخاطر التي تؤثر على الأداء العام للشركة والتصدي لها بشكل فعال لضمان النمو المستدام والاستدامة في السوق.

صناعة الأدوية هي قطاع حيوي يتطلب من الشركات التفكير بطرق مبتكرة لإدارة المخاطر، نظراً للطبيعة الفريدة لعمليات البحث والتطوير، وتسويق الأدوية، والالتزام بالتشريعات الصارمة في السوق الدولية. إدارة المخاطر تسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف الأداء بأمان وكفاءة، من خلال تحليل مستمر للبيئة التنظيمية والسوقية وتقديم استجابات سريعة ومناسبة.

دراسة حالة على شركات الأدوية في السعودية توضح كيفية تحقيق الفهم الاستراتيجي لإدارة المخاطر، وكيف يمكن أن يؤثر هذا على أدائها بشكل إيجابي. تشمل هذه الدراسة تطبيقات عملية لإدارة المخاطر، مثل تنفيذ نظم متقدمة لتقييم المخاطر وتحديد الأولويات، وتطبيق استراتيجيات مبتكرة للحد من المخاطر الكبيرة مثل تأمين سلسلة التوريد وضمان جودة المنتجات. كما تشمل أيضاً استخدام التكنولوجيا في تحسين عمليات الرصد والتقييم المستمر للمخاطر، وتدريب الموظفين على التعامل مع التحديات الجديدة وتغييرات السوق.

✓ تعزيز الامتثال التنظيمي وحماية الشركات من العقوبات

أهمية الدراسة التي تركز على تعزيز الامتثال التنظيمي وحماية الشركات من العقوبات في صناعة الأدوية تعكس أهمية بناء بيئة عمل تتوافق مع القوانين والتشريعات المحلية والدولية. في سياق صناعة الأدوية، تكون الامتثال التنظيمي أمراً حيوياً لضمان سلامة المنتجات وجودتها، بالإضافة إلى تحقيق الشفافية والمسؤولية الاجتماعية. من جانب آخر، يواجه قطاع الأدوية تحديات متعددة من حيث الامتثال، بما في ذلك التشريعات الدولية الصارمة المتعلقة بالسلامة الدوائية والتجارب السريرية والتسويق.

إدارة المخاطر في هذا السياق تعزز من قدرة الشركات على التكيف مع المتطلبات التنظيمية وتحقيق الامتثال بفعالية. يمكن أن تساعد إدارة المخاطر في تحديد المخاطر المحتملة المتعلقة بالامتثال وتطبيق الإجراءات اللازمة للامتثال بدقة، مما يقلل من مخاطر التعرض للعقوبات والغرامات، ويحافظ على سمعة الشركة في السوق. علاوة على ذلك، تساهم إدارة المخاطر في تحسين الجودة العامة للإدارة داخل الشركة وتعزز من فعالية العمليات، مما يعزز من الثقة لدى الجهات المعنية والعملاء.

دراسة حالة على شركات الأدوية في السعودية توضح كيفية تطبيق إدارة المخاطر لتعزيز الامتثال التنظيمي وحماية الشركات من العقوبات. تتضمن هذه الدراسة استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر، مثل تطوير نظم الرصد والتقييم المستمر للامتثال، وتنفيذ برامج تدريب وتعليم للموظفين حول السياسات والإجراءات التنظيمية. كما تشمل الدراسة أيضاً تحليلات مستقبلية لتحديد التغيرات المتوقعة في التشريعات وتطبيق استراتيجيات مرونة للتكيف مع هذه التغيرات.

✓ تحسين الكفاءة التشغيلية والحد من الخسائر

تحسين الكفاءة التشغيلية والحد من الخسائر يمثلان جوانباً حيوية من أهمية إدارة المخاطر في صناعة الأدوية، خاصة في سياق الشركات السعودية التي تعمل في هذا القطاع الحيوي. إدارة المخاطر هنا ليست مجرد عملية للامتثال التنظيمي، بل هي استراتيجية متكاملة تهدف إلى تعزيز الكفاءة وتحقيق الاستدامة والنمو في الأعمال. في البداية، يساهم تحسين الكفاءة التشغيلية في تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية، مما يعزز من قدرة الشركات على تحقيق ربحية أكبر وتنافسية أفضل في السوق. على سبيل المثال، يمكن لإدارة المخاطر تحديد العمليات غير الفعالة وتحسينها، وتنفيذ تقنيات التصنيع المتقدمة التي تقلل من الفاقد وتزيد من جودة المنتجات. كما يمكن استخدام تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي لتحسين التخطيط والتنبيه بالطلب، مما يعزز من استجابة الشركات للاحتياجات السوقية بشكل أفضل.

من ناحية أخرى، يساهم حد من الخسائر في تحسين مستوى الأمان والجودة في العمليات. تعتبر صناعة الأدوية حساسة للغاية نظراً للتأثيرات الكبيرة التي يمكن أن تكون لأي خطأ في الإنتاج أو الامتثال على سلامة وفعالية

المنتجات. بالتالي، يتعين على الشركات تقييم المخاطر المحتملة بدقة وتطبيق الإجراءات الوقائية والتصحيحية بفعالية، مما يقلل من احتمالية الخسائر الناتجة عن المشاكل التشغيلية أو الامتثالية.

دراسة حالة على الشركات الدوائية في السعودية توضح كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الخسائر. يمكن أن تشمل هذه الدراسة تطبيقات عملية مثل تحسين سلسلة التوريد وإدارة المخاطر المتعلقة بالمواد الخام والمنتجات النهائية، وتنفيذ نظم متقدمة لضمان الجودة والسلامة في كافة مراحل الإنتاج. كما تمكن الدراسة من تحديد أنماط الخسائر الشائعة وتقديم الحلول الملائمة لتقليلها، مثل تحسين إجراءات التفتيش والمراجعة الداخلية.

✓ دعم الابتكار والبحث والتطوير

إحدى الركائز الأساسية لنمو قطاع الأدوية هي الابتكار المستمر في البحث والتطوير. ومع ذلك، يتطلب هذا المجال استثمارات ضخمة وتحمل مخاطر كبيرة. من خلال تقديم أدوات تحليلية واستراتيجيات لإدارة المخاطر المرتبطة بالبحث والتطوير، تساهم الدراسة في دعم الشركات في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المشاريع البحثية المستقبلية. هذا يعزز من فرص النجاح ويقلل من احتمالية الفشل، مما يساهم في تقديم منتجات جديدة ومبتكرة تلبي احتياجات السوق المتغيرة.

✓ تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية

تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية يمثل أحد أهم جوانب إدارة المخاطر في صناعة الأدوية، خاصة في السياق السعودي الذي يشهد تزايداً في الطلب على الأدوية بالتزامن مع الحاجة إلى المحافظة على البيئة وتعزيز التنمية المستدامة.

من الناحية البيئية، تواجه شركات الأدوية تحديات كبيرة من حيث تأثيرات عمليات الإنتاج على البيئة، مثل استخدام المواد الكيميائية وإدارة النفايات الخطرة. إدارة المخاطر هنا تلعب دوراً محورياً في تحليل وتقييم التأثيرات البيئية لعمليات الشركة، وتطوير استراتيجيات للحد من هذه التأثيرات، مثل تبني تقنيات التصنيع النظيف واستخدام موارد متجددة وتعزيز إدارة النفايات بطرق صديقة للبيئة.

من الناحية الاجتماعية، يتطلب قطاع الأدوية الامتثال لمعايير اجتماعية عالية، مثل سلامة العاملين وحقوقهم، والالتزام بالممارسات الأخلاقية في أبحاثهم وتطوير منتجاتهم. إدارة المخاطر تسهم في تحقيق هذه الأهداف من خلال تطبيق برامج تدريبية للموظفين حول السلامة والصحة المهنية، وتعزيز التواصل مع أصحاب المصلحة المجتمعية لضمان التفاعل الإيجابي وتلبية احتياجات المجتمعات المحلية.

دراسة حالة على شركات الأدوية في السعودية توضح كيفية تطبيق إدارة المخاطر لتعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية. يمكن أن تشمل هذه الدراسة تقييمات شاملة لتأثيرات الشركة على البيئة والمجتمع، وتنفيذ مبادرات لتحسين الأداء البيئي مثل تحسين كفاءة استخدام الموارد والحد من الانبعاثات الضارة. كما تشمل الدراسة أيضًا برامج توعية و تثقيف للموظفين والمجتمع المحلي حول أهمية الاستدامة والالتزام الاجتماعي.

✓ المساهمة في تحقيق رؤية السعودية 2030

تأتي أهمية هذه الدراسة أيضًا من دورها في دعم الأهداف الطموحة لرؤية السعودية 2030. تسعى المملكة من خلال هذه الرؤية إلى تنويع اقتصادها وتعزيز الصناعات غير النفطية. قطاع الأدوية يعد جزءًا مهمًا من هذا التوجه، حيث يمثل محورًا رئيسيًا لتحسين الصحة العامة وتعزيز الابتكار الصناعي. من خلال تقديم استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، تسهم الدراسة في تمكين شركات الأدوية السعودية من الازدهار في بيئة تنافسية معقدة، مما يعزز من قدرتها على المساهمة في تحقيق الأهداف الوطنية.

✓ توفير قاعدة معرفية للأبحاث المستقبلية

تقدم هذه الدراسة قاعدة معرفية قوية يمكن الاستفادة منها في الأبحاث المستقبلية. من خلال تحليل حالة شركات الأدوية السعودية وتقديم استراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر، توفر الدراسة مرجعًا قيمًا للباحثين والمهنيين في هذا المجال. يمكن أن تكون النتائج والتوصيات المستخلصة من هذه الدراسة نقطة انطلاق لمزيد من الأبحاث التي تستكشف جوانب جديدة من إدارة المخاطر في صناعة الأدوية أو تطبيقاتها في صناعات أخرى.

✓ تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص

أخيرًا، تسهم هذه الدراسة في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال إدارة المخاطر. من خلال تحديد التحديات المشتركة وتقديم حلول عملية، يمكن للشركات والحكومة العمل معًا لتحسين البيئة التنظيمية وتعزيز

الابتكار. هذا التعاون يمكن أن يؤدي إلى تطوير سياسات أكثر فعالية وداعمة لنمو قطاع الأدوية، مما يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني ككل.

تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة في سياق الصناعة الدوائية السعودية، حيث تقدم إسهامات جوهرية في تعزيز الفهم الاستراتيجي لإدارة المخاطر، تحسين الامتثال التنظيمي، دعم الابتكار، وتعزيز الاستدامة. من خلال تقديم رؤى وحلول عملية، تسهم الدراسة في تمكين شركات الأدوية من تحقيق أداء متميز ومستدام، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والصحية للمملكة.

أهداف الدراسة:

✓ تحليل وتقييم نظم إدارة المخاطر الحالية

أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة هو تحليل وتقييم نظم إدارة المخاطر الحالية المستخدمة في شركات الأدوية السعودية. من خلال فحص الممارسات القائمة، تسعى الدراسة إلى تحديد نقاط القوة والضعف في هذه النظم. يتضمن هذا الهدف تحليل العمليات والإجراءات المعتمدة لتحديد المخاطر، تقييمها، والاستجابة لها. يهدف هذا التحليل إلى تقديم توصيات عملية لتحسين هذه النظم بما يتناسب مع متطلبات السوق المحلية والدولية.

✓ تطوير إطار عمل شامل لإدارة المخاطر

تهدف الدراسة إلى تطوير إطار عمل شامل ومرن يمكن تطبيقه في شركات الأدوية السعودية لإدارة المخاطر بشكل فعال. يجب أن يكون هذا الإطار قادرًا على التعامل مع مجموعة متنوعة من المخاطر، بما في ذلك المخاطر التشغيلية، المالية، التنظيمية، والبيئية. من خلال تقديم نموذج متكامل، يمكن للشركات تحسين كفاءتها في التعرف على المخاطر المحتملة، تقييمها، ووضع استراتيجيات للحد من أثارها السلبية. يتضمن هذا الإطار أيضًا عناصر لقياس الأداء المستمر وتحسينه.

✓ تعزيز الوعي والثقافة التنظيمية لإدارة المخاطر

تهدف الدراسة إلى تعزيز الوعي والثقافة التنظيمية المتعلقة بإدارة المخاطر داخل شركات الأدوية. من خلال تسليط الضوء على أهمية إدارة المخاطر وتأثيرها الإيجابي على الأداء العام، يمكن تحفيز الشركات على تبني ممارسات أفضل في هذا المجال. يتضمن هذا الهدف تطوير برامج تدريبية وورش عمل لزيادة فهم الموظفين والمستويات الإدارية لكيفية التعامل مع المخاطر بفعالية. الثقافة التنظيمية القوية التي تدعم إدارة المخاطر تعزز من قدرة الشركة على التكيف مع التحديات المستقبلية.

✓ تحسين الامتثال التنظيمي وتقليل المخاطر القانونية

تسعى الدراسة أيضًا إلى تحسين الامتثال التنظيمي لشركات الأدوية وتقليل المخاطر القانونية المحتملة. من خلال تحليل اللوائح والمتطلبات التنظيمية الصارمة في المملكة العربية السعودية، يمكن تقديم توصيات للشركات حول كيفية تحسين نظم الامتثال الخاصة بها. يتضمن هذا الهدف أيضًا تقديم استراتيجيات لتجنب العقوبات المالية والإدارية من خلال الالتزام بالمعايير الصحية والصناعية. تحسين الامتثال التنظيمي يعزز سمعة الشركة ويزيد من ثقة المستهلكين والجهات الرقابية فيها.

✓ دعم الابتكار وتحفيز البحث والتطوير

تتطلب صناعة الأدوية استثمارات كبيرة في البحث والتطوير لضمان تقديم منتجات جديدة وفعالة. تهدف الدراسة إلى دعم الابتكار في هذا القطاع من خلال تقديم أدوات ومنهجيات لإدارة المخاطر المرتبطة بالبحث والتطوير. يمكن أن يساعد ذلك الشركات على تحديد المشاريع الأكثر جدوى وتقليل المخاطر المحتملة، مما يعزز من فرص النجاح ويقلل من الفشل. تعزيز الابتكار يساهم في تحسين القدرة التنافسية للشركات وزيادة حصتها في السوق.

✓ تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية

في ضوء التوجهات العالمية نحو الاستدامة، تهدف الدراسة إلى تعزيز الممارسات البيئية والاجتماعية المستدامة في شركات الأدوية السعودية. يتضمن هذا الهدف تقديم استراتيجيات لإدارة المخاطر البيئية والاجتماعية، مثل تقليل النفايات، تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية، وتعزيز الشفافية والمسؤولية الاجتماعية. يمكن أن تساهم هذه الاستراتيجيات في تحسين صورة الشركات كمسؤولين اجتماعيين وبيئيين، مما يعزز من قدرتها على الاستمرار والنمو في السوق.

✓ تقديم توصيات عملية وقابلة للتنفيذ

من الأهداف الأساسية لهذه الدراسة هو تقديم توصيات عملية وقابلة للتنفيذ لشركات الأدوية السعودية. تعتمد هذه التوصيات على نتائج التحليل والتقييم الشامل لنظم إدارة المخاطر الحالية، وتقديم أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال. يجب أن تكون التوصيات واقعية وتناسب مع البيئة المحلية ومتطلبات السوق، مما يساعد الشركات على تنفيذها بكفاءة وتحقيق نتائج ملموسة في تحسين الأداء.

✓ دعم التعاون بين القطاعين العام والخاص

أخيرًا، تهدف الدراسة إلى دعم التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال إدارة المخاطر. من خلال تقديم إطار عمل مشترك وتحليل التحديات المشتركة، يمكن للحكومة والشركات العمل معًا لتحسين البيئة التنظيمية وتعزيز الابتكار. يتضمن هذا الهدف أيضًا تطوير سياسات وبرامج تدعم النمو المستدام في صناعة الأدوية، مما يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني ككل.

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تهدف إلى تحسين الأداء العام لشركات الأدوية السعودية من خلال تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر. من خلال تحليل وتقييم النظم الحالية، تطوير إطار عمل شامل، تعزيز الثقافة التنظيمية، دعم الابتكار، وتعزيز الاستدامة، تقدم الدراسة إسهامات جوهرية لتحسين الأداء وتحقيق الاستدامة في هذا القطاع الحيوي.

تساؤلات الدراسة:

سؤال الدراسة الرئيسي:

- كيف تؤثر إدارة المخاطر على تحسين الأداء في شركات الأدوية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي الممارسات الحالية لإدارة المخاطر في شركات الأدوية السعودية؟
- ما هي التحديات التي تواجه شركات الأدوية السعودية في تطبيق إدارة المخاطر؟
- كيف يمكن تحسين نظم إدارة المخاطر الحالية في شركات الأدوية السعودية؟

- ما هو تأثير إدارة المخاطر على الامتثال التنظيمي في شركات الأدوية السعودية؟
- كيف يمكن لإدارة المخاطر دعم الابتكار والبحث والتطوير في شركات الأدوية السعودية؟
- ما هو دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية في شركات الأدوية السعودية؟
- ما هي التوصيات العملية لتحسين إدارة المخاطر في شركات الأدوية السعودية؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين إدارة المخاطر وتحسين الأداء في شركات الأدوية السعودية.

الفروض الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استراتيجيات إدارة المخاطر المستخدمة حاليًا وتحقيق الامتثال التنظيمي في شركات الأدوية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين التحديات التنظيمية والمالية والبشرية وتطبيق إدارة المخاطر بفعالية في شركات الأدوية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة وتعزيز فعالية إدارة المخاطر في شركات الأدوية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين إدارة المخاطر وتحسين الامتثال للمتطلبات التنظيمية في شركات الأدوية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين إدارة المخاطر ودعم الابتكار والبحث والتطوير في شركات الأدوية السعودية.

الدراسات السابقة:

يتم استخدام إدارة المخاطر لتقليل التأثيرات غير المرغوب فيها لظروف السوق وسلوكه على أنشطة الشركة وأدائها. يركز هذا البحث على قدرة استجابة إدارة المخاطر لعوامل السوق الخارجة عن السيطرة لتسهيل الربحية المتسقة التي تؤدي إلى تحسين أداء الشركة. هذا بحث تجريبي يبحث في العلاقة بين إدارة المخاطر الإجمالية وأداء الشركة. وتشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين إدارة المخاطر الشاملة وأداء الشركة في الشركات التي استثمرت في البحث والتطوير والابتكارات إلى جانب الشركات التي تتمتع بمستوى أكبر من رأس المال الفكري والصناعات التي تتمتع بنمو معرفي سريع. وتؤكد النتائج ما توصلت إليه الأبحاث السابقة من حيث مدخلي السلوكيات الوظيفية والعملية (Jafari، 2022).

تقليدياً، كانت إدارة المخاطر تعتبر وسيلة للتخفيف وربما القضاء على النتائج السلبية للتعرضات. ومع ذلك، فإن نتيجة هذه الدراسات التجريبية وغيرها تظهر قدرة إدارة المخاطر على تجاوز ذلك والاستجابة لعوامل السوق التي هي خارج سيطرة الإدارة من أجل السيطرة على التقلبات في الأرباح مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين أداء الشركات. تبحث الدراسة التجريبية في العلاقة بين إدارة المخاطر الكلية وأداء الشركة. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين إدارة المخاطر الكلية وأداء الشركة في الشركات التي استثمرت مستوى أعلى من رأس المال الفكري. وتتفق نتيجة الدراسة التجريبية مع الدراسات الأخرى في الظواهر الاقتصادية المختلفة (Mohammed، 2016).

تهدف دراسة (Alkhyoon، 2023) إلى دراسة تأثير إدارة مخاطر المؤسسات (ERM) على أداء الشركات في أسواق رأس المال في الدول النامية مثل إيران والمملكة العربية السعودية والعراق. من أجل تحقيق الغرض الأساسي من الدراسة، تم فحص البيانات الاقتصادية لإيران والعراق والمملكة العربية السعودية، وهي ثلاث دول مجاورة ونامية، في الفترة من 2012 إلى 2019. وتم اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار اللوجي. ووفقاً للبيانات، فإن إدارة المخاطر المؤسسية قد تعزز العائد على الأصول وتخفف إجمالي أصول الشركات الإيرانية مع زيادة إجمالي أصول الشركات العراقية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت البيانات أن إدارة المخاطر المؤسسية خفضت نمو المبيعات وعززت هوامش الربح الصافي في الشركات السعودية. وعززت إدارة المخاطر المؤسسية العائد على الأصول في الشركات الإيرانية ونمو المبيعات في الشركات السعودية بينما خفضت نمو المبيعات في الشركات العراقية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تبين أن إجمالي معدل دوران الأصول ارتفع في الشركات الإيرانية غير الاحتياطية، لكنه انخفض في نظيراتها العراقية. كشفت

نتائج هذه الدراسة عن أدلة جوهرية فيما يتعلق بالأوضاع المالية وأداء الشركات العاملة في الدول الناشئة. ونتيجة لذلك، يمكن استنتاج أن كفاءة إدارة المخاطر المؤسسية وأداء الشركة يمكن أن يتأثرا بطبيعة الشركة وهيكلها، حيث كانت النتائج في هذه البيئات الاقتصادية الثلاث متميزة بشكل أساسي. ساهم هذا البحث في الأدبيات المتعلقة بإدارة المخاطر المؤسسية باعتبارها أحد العناصر الأساسية التي تؤثر على أداء الأعمال في الاقتصادات الناشئة ذات قوانين سوق رأس المال المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، توضح الأدبيات والبيانات المكتسبة نطاق الاحتمال وتأثيره على أداء الشركات في الدول النامية.

في صناعة الأدوية شديدة التنظيم، يجب تحديد المخاطر الكبيرة على المنتجات/العمليات بشكل رسمي وتقليلها والسيطرة عليها لتقليل الآثار السلبية المحتملة على المرضى. يعد تحليل أوضاع الفشل وآثاره (FMEA) أحد أدوات إدارة المخاطر المعترف بها جيدًا والتي تستخدمها صناعة الأدوية بشكل فعال لتوثيق التحكم في المخاطر وإبلاغها. يمثل المبدأ التوجيهي للمؤتمر الدولي للتنسيق Q9 (ICH)، إدارة مخاطر الجودة (QRM)، أول مبدأ توجيهي معترف به دوليًا يتناول على وجه التحديد إدارة مخاطر الجودة (QRM) للصناعات الدوائية والصيدلانية الحيوية. ومع ذلك، لا يقدم Q9 تفاصيل حول كيفية استخدام FMEA في المواقف الصيدلانية الواقعية. سبق أن قدم المؤلفون دراسة حالة حقيقية تم من خلالها تحديد المخاطر المختلفة والسيطرة عليها في مرحلة مبكرة من عملية التصنيع المعقمة، بما في ذلك (i) سلسلة المشتريات/التوريد، (ii) الخدمات اللوجستية/التخزين، و (iii) توزيع المواد الخام. تمثل هذه الدراسة نهجًا نموذجيًا لتخفيف المخاطر للمهنيين أو المنظمين في مجال الصناعة المرتبط بعمليات إنتاج الأدوية المعقمة مثل (أ) غسل الزجاجات ومناولتها، (ب) غسل السدادات المطاطية ومناولتها، (ج) عملية تعبئة المنتج، (د) استلام المنتج النهائي ومناولته. تشمل فوائد دراسة الحالة هذه توفير وسيلة استباقية لتحديد ومراقبة وإبلاغ المخاطر المرتبطة بالخطوات الحيوية المختلفة، وبالتالي تحسين عملية صنع القرار وتقليل المخاطر التنظيمية غير المتوافقة. في هذه الدراسة، سلطت نتائج تقييمات المخاطر المرتبطة بكل خطوة محددة الضوء على جميع المخاطر الحرجة مع درجات رقم أولوية المخاطر (RPN) تساوي أو تزيد عن 105. يتم إعطاء هذه المخاطر الأولوية ليتم معالجتها ووضعها تحت السيطرة لتقليل رقم أولوية المخاطر (RPN) إلى مستوى مقبول المستويات. على الرغم من أن منتج كل مصنع وعملياته فريدة من نوعها، وأن درجة تحمل المخاطر تختلف بين الشركات المصنعة، فإن بعض العمليات تكون عامة بطبيعتها،

والمخاطر المرتبطة بها متشابهة. ولذلك، فإن دراسات الحالة والأمثلة لدينا يمكن أن تناسب كل الظروف في مجال تصنيع الأدوية (Alsaidalani، 2022).

تشكل عوامل الخطر الصيدلانية تهديدًا كبيرًا لنتائج الرعاية الصحية العامة. تُعرف المخاطر التي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على المرضى بعوامل الخطر السريرية، وقد تؤثر عوامل الخطر غير السريرية الأخرى أيضًا على أداء الصيدلي ومهنة الصيدلة. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم المخاطر التي تحدث في صيدليات المجتمع في أبوظبي، والتعرف على الخطط الوقائية المتبعة في مثل هذه الحوادث. تم توزيع استبيان ذاتي عبر الإنترنت على صيادلة المجتمع في أبوظبي. تم اختبار عناصر الاستبيان من حيث المحتوى والصدق الظاهري في لجنة من الخبراء ودراسة تجريبية. وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. تحدث الأخطاء الدوائية وعطل نظام الكمبيوتر شهريًا، كما أفاد 40٪ من المشاركين (العدد = 131). تم الإبلاغ عن حالات السرقة بنسبة 37.6% (العدد = 121) من الصيادلة. تم تصنيف العنف على أنه إساءة لفظية ونفسية وجسدية، وكان معدل تكراره 56.8% (ن = 183)، 30.4% (ن = 98) و 14.3% (ن = 46) على التوالي. يعتقد جميع المشاركين تقريبًا أن مهارات الاتصال واليقظة والخبرة هي أهم العوامل الداخلية التي تؤثر على الأداء. تم الاستشهاد بالعوامل البيئية مثل توفر دورات المياه كعوامل خارجية مهمة تعمل على تحسين الأداء. تم العثور على سلسلة صيدليات لمعالجة الأعطال الكهربائية والتعامل مع الأدوية المشابهة للصوت/الأدوية عالية التنبيه بكفاءة. تم تحديد أنواع مختلفة من المخاطر السريرية وغير السريرية في ممارسة الصيدلة، وتم اقتراح تقنيات تخفيف المخاطر. ولوحظ وجود موقف إيجابي من صيادلة المجتمع تجاه تحديد المخاطر وتقنيات التخفيف المقترحة. من الضروري نشر قائمة عوامل الخطر الموثقة عالميًا لتقييم خطط إدارة المخاطر الحالية للحفاظ على ممارسات الصيدلة الآمنة وإدراج دورات الإدارة ضمن مناهج الصيدلة (Hagar، 2020).

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تهدف إلى تحليل دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء في شركات الأدوية السعودية. تعتمد الدراسة على نظريات متعددة من مجالات الإدارة، الاقتصاد، وعلم النفس

التنظيمي لفهم كيفية تأثير إدارة المخاطر على الأداء المؤسسي. تهدف هذه المنطلقات إلى توفير إطار نظري شامل يساعد في تفسير النتائج وتقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ.

✓ نظرية إدارة المخاطر

تعتبر نظرية إدارة المخاطر أحد الأسس النظرية الرئيسية لهذه الدراسة. تهدف هذه النظرية إلى تحديد، تقييم، وإدارة المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المؤسسة. تتضمن إدارة المخاطر عمليات متعددة مثل التعرف على المخاطر المحتملة، تقييم تأثيرها واحتمالية حدوثها، وتطوير استراتيجيات للتعامل معها. في سياق شركات الأدوية، تشمل المخاطر المحتملة مشاكل التصنيع، التقلبات في الطلب، التحديات التنظيمية، والمخاطر المالية. يمكن أن يؤدي التعامل الفعال مع هذه المخاطر إلى تحسين الأداء وزيادة قدرة الشركة على التكيف مع التحديات (Jankensgård, 2019).

✓ نظرية الوكالة

تعتمد هذه الدراسة أيضًا على نظرية الوكالة، التي تركز على العلاقة بين الملاك (المالكين) والوكلاء (الإدارة). تفترض النظرية أن هناك تضاربًا محتملاً في المصالح بين الطرفين، حيث يسعى المديرون لتحقيق أهدافهم الشخصية التي قد لا تتماشى دائمًا مع أهداف الملاك. في هذا السياق، يمكن لإدارة المخاطر أن تساعد في تقليل هذا التضارب من خلال تقديم إطار عمل يضمن أن تكون قرارات الإدارة متوافقة مع مصالح الملاك. من خلال تحسين شفافية العمليات وتقديم تقارير دقيقة عن المخاطر، يمكن تعزيز الثقة بين الملاك والإدارة وتحسين الأداء العام للشركة (Voleti, 2017).

✓ نظرية الموارد ونظرية القدرات الديناميكية

تسهم نظرية الموارد ونظرية القدرات الديناميكية في فهم كيفية تأثير إدارة المخاطر على الأداء المؤسسي. تفترض نظرية الموارد أن الشركات التي تمتلك موارد فريدة وصعبة التقليد تكون قادرة على تحقيق ميزة تنافسية. تشمل هذه الموارد البنية التحتية، التكنولوجيا، والمهارات البشرية. من خلال إدارة المخاطر بشكل فعال، يمكن للشركات حماية هذه الموارد واستخدامها بشكل أفضل لتحقيق الأداء المتميز (Kero, 2023). من جهة أخرى، تركز نظرية القدرات الديناميكية على قدرة الشركة على التكيف مع التغيرات في البيئة المحيطة من خلال تطوير وتعديل مواردها وقدراتها باستمرار. في سياق شركات الأدوية، تتطلب هذه النظرية قدرة الشركات على

التعامل مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا، اللوائح، واحتياجات السوق. إدارة المخاطر تسهم في تعزيز هذه القدرة من خلال تقديم إطار عمل يساعد الشركات على التكيف بسرعة وفعالية مع التغيرات المفاجئة.

✓ نظرية الشبكات التنظيمية

تعتمد الدراسة أيضًا على نظرية الشبكات التنظيمية التي تركز على العلاقات بين المنظمات والأطراف المعنية الأخرى، مثل الموردين، العملاء، والهيئات التنظيمية. تفترض هذه النظرية أن الأداء المؤسسي يعتمد بشكل كبير على جودة وتنوع الشبكات التي تشكلها الشركات. من خلال إدارة المخاطر، يمكن لشركات الأدوية تحسين علاقاتها مع الأطراف المعنية، مما يعزز من قدرتها على التعامل مع التحديات والفرص بشكل أكثر فعالية. على سبيل المثال، يمكن أن تسهم إدارة المخاطر في تحسين التعاون مع الموردين لضمان توافر المواد الخام بجودة عالية وبأسعار معقولة (Ozdemir, 2023).

✓ نظرية التوازن بين المخاطر والمكافآت

تعد نظرية التوازن بين المخاطر والمكافآت أساسية لفهم كيفية اتخاذ الشركات لقراراتها المتعلقة بالمخاطر. تفترض هذه النظرية أن الشركات تسعى لتحقيق التوازن بين تحقيق أقصى عائد ممكن وتقليل المخاطر إلى الحد الأدنى. في سياق شركات الأدوية، يمكن أن تشمل المكافآت تحسين الجودة، زيادة المبيعات، وتحقيق الريادة في السوق. من خلال إدارة المخاطر، يمكن للشركات تحسين قدرتها على تحقيق هذا التوازن من خلال التعرف على المخاطر المحتملة وتطوير استراتيجيات للتعامل معها بشكل فعال، مما يعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها (Tömöri, 2021).

النظرية السلوكية في اتخاذ القرار

تستند الدراسة أيضًا إلى النظرية السلوكية في اتخاذ القرار، التي تركز على كيفية تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على قرارات الأفراد والمؤسسات. تفترض هذه النظرية أن الأفراد قد لا يتصرفون دائمًا بعقلانية تامة عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالمخاطر. يمكن أن تؤثر التحيزات المعرفية والعواطف على تقييم المخاطر واتخاذ القرارات. من خلال فهم هذه العوامل، يمكن لشركات الأدوية تطوير برامج تدريبية وسياسات تهدف إلى تحسين عملية اتخاذ القرار وتقليل تأثير التحيزات السلوكية، مما يعزز من فعالية إدارة المخاطر (Parkash, 2024).

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة متنوعة من المنطلقات النظرية التي تسهم في فهم دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء في شركات الأدوية السعودية. من خلال الاعتماد على نظريات إدارة المخاطر، الوكالة، الموارد، القدرات الديناميكية، الشبكات التنظيمية، التوازن بين المخاطر والمكافآت، والنظرية السلوكية في اتخاذ القرار، تهدف الدراسة إلى تقديم

إطار شامل يمكن تطبيقه لتحسين أداء شركات الأدوية. تتيح هذه المنطلقات النظرية تحليل متعمق للموضوع وتقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ، مما يساهم في تعزيز فعالية إدارة المخاطر وتحقيق الأداء المتميز في هذا القطاع الحيوي.

المنهجية وطرق البحث:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة المتعلقة بأهمية إدارة المخاطر لتطوير الأداء في شركات الأدوية السعودية، تم تبني المنهجية الكمية كإطار رئيسي لجمع وتحليل البيانات. تعتمد المنهجية الكمية على استخدام أدوات إحصائية وتحليلية لفحص العلاقات بين المتغيرات، مما يوفر نتائج دقيقة وقابلة للتعميم.

✓ تصميم الدراسة

تتمثل الخطوة الأولى في تصميم الدراسة في تحديد العينة المستهدفة. في هذه الدراسة، تتكون العينة من شركات الأدوية العاملة في المملكة العربية السعودية. يتم اختيار الشركات بناءً على مجموعة من المعايير تشمل حجم الشركة، نوع المنتجات التي تصنعها، والتواجد في السوق المحلي. الهدف هو تحقيق تمثيل واسع للقطاع لضمان نتائج دقيقة وشاملة.

✓ جمع البيانات

لجمع البيانات، تم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية. تم تصميم الاستبيانات بعناية لتشمل مجموعة متنوعة من الأسئلة التي تغطي جوانب مختلفة من إدارة المخاطر والأداء المؤسسي. تتضمن الأسئلة مجموعة من الخيارات المغلقة والمفتوحة لضمان جمع بيانات كمية ونوعية على حد سواء. يتم توزيع الاستبيانات على المديرين التنفيذيين، ومديري المخاطر، ومسؤولي الجودة في شركات الأدوية المختارة.

✓ أدوات القياس

تم استخدام مقاييس متعددة لضمان دقة وموثوقية البيانات. تشمل هذه المقاييس:

1. مقياس Likert يستخدم لقياس مدى اتفاق أو اختلاف المشاركين مع العبارات المتعلقة بإدارة المخاطر والأداء. يتراوح المقياس من 1 (أوافق بشدة) إلى 5 (لا أوافق بشدة).
2. المقاييس المالية والتشغيلية تستخدم لقياس الأداء المؤسسي من خلال مجموعة من المؤشرات مثل العائد على الاستثمار (ROI)، الكفاءة التشغيلية، ومعدلات الامتثال التنظيمي.
3. مقاييس تقييم المخاطر: تشمل أدوات لتقييم وتحديد المخاطر المحتملة وتأثيرها على العمليات المؤسسية.

✓ تحليل البيانات

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المجمعة. تشمل هذه الأساليب:

1. التحليل الوصفي يستخدم لتقديم وصف عام للبيانات وتحديد الأنماط والتوجهات العامة.
2. التحليل التنبؤي يستخدم لتحليل العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة. يتضمن ذلك استخدام تقنيات الانحدار الخطي واللوجستي لتحليل تأثير إدارة المخاطر على الأداء.
3. اختبارات الفرضيات تشمل استخدام اختبارات T-test وANOVA لاختبار الفرضيات الفرعية وتحديد مدى دلالتها الإحصائية عند مستوى معنوية 0.05.

4. تحليل العوامل يستخدم لتحديد العوامل الأساسية التي تسهم في تحسين الأداء من خلال إدارة المخاطر.

الخطوات الإجرائية

1. تحديد الشركات المستهدفة والتواصل معها للحصول على الموافقة على المشاركة في الدراسة. تصميم الاستبيان وتجربته لضمان وضوح الأسئلة ودقتها.
2. توزيع الاستبيانات على المشاركين وجمعها خلال فترة زمنية محددة.
3. إدخال البيانات المجمعة في برنامج إحصائي مثل SPSS أو R وتحليلها باستخدام الأساليب المذكورة.
4. تفسير النتائج في ضوء الأطر النظرية وأهداف الدراسة.
5. إعداد تقرير نهائي يتضمن النتائج والتوصيات بناءً على التحليل.

أدوات الدراسة:

تُعدُّ أدوات الدراسة من العناصر الأساسية في أي بحث علمي، حيث تساهم في جمع البيانات الضرورية لاختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة. في سياق دراسة تأثير ممارسات إدارة محفظة المشاريع (PPM) على الأداء التنظيمي في المملكة العربية السعودية، يتم اختيار أدوات الدراسة بعناية لضمان دقة وموثوقية البيانات المجمعة. يتناول هذا القسم تفصيلاً للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وكيفية تطبيقها لجمع البيانات وتحليلها.

• تصميم الاستبيان

الاستبيان هو الأداة الرئيسية المستخدمة في جمع البيانات لهذه الدراسة. تم تصميم الاستبيان استنادًا إلى مراجعة الأدبيات السابقة في مجال إدارة محفظة المشاريع والأداء التنظيمي. يهدف الاستبيان إلى جمع بيانات كمية تُمكن من قياس تأثير ممارسات إدارة محفظة المشاريع على الأداء التنظيمي بدقة.

يتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس مختلف جوانب ممارسات إدارة محفظة المشاريع، مثل تحديد الأولويات الاستراتيجية، إدارة الموارد، إدارة المخاطر، ومتابعة الأداء والتقارير. تستخدم الأسئلة مقياس ليكرت الخماسي، حيث يتم تقييم استجابات المشاركين على مقياس من 1 إلى 5، مما يوفر درجة من التفصيل والدقة في قياس الرؤى والتصورات.

• محاور الاستبيان

يتكون الاستبيان من عدة محاور رئيسية تهدف إلى تغطية جميع جوانب ممارسات إدارة محفظة المشاريع وتأثيرها على الأداء التنظيمي. تشمل هذه المحاور:

1. تحديد الأولويات الاستراتيجية:

يهدف هذا المحور إلى قياس مدى توافق المشاريع مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. يتضمن أسئلة حول كيفية تحديد الأولويات بين المشاريع المختلفة، ومدى ارتباط هذه الأولويات بالأهداف الاستراتيجية طويلة الأجل.

2. إدارة الموارد:

يركز هذا المحور على تقييم كفاءة تخصيص واستخدام الموارد البشرية والمالية والتكنولوجية. تشمل الأسئلة مدى فعالية استخدام الموارد المتاحة وتوزيعها بين المشاريع المختلفة لتحقيق أقصى فائدة.

3. إدارة المخاطر:

يتناول هذا المحور كيفية تحديد وتحليل وإدارة المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على نجاح المشاريع. يتضمن أسئلة حول الإجراءات المتبعة لتقليل المخاطر والتعامل مع الأزمات.

4. متابعة الأداء والتقارير:

يهدف هذا المحور إلى قياس فعالية نظام المتابعة والتقارير في تحسين الأداء التنظيمي. يتضمن أسئلة حول تكرار ودقة التقارير المقدمة، ومدى استخدام هذه التقارير في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

• جمع البيانات

بعد تصميم الاستبيان، يتم توزيعه على عينة من المؤسسات في المملكة العربية السعودية التي تتبنى ممارسات إدارة محفظة المشاريع. تهدف عملية جمع البيانات إلى الحصول على استجابات تمثيلية من مجموعة متنوعة من القطاعات والصناعات لضمان شمولية النتائج وقابليتها للتعميم. يتم توزيع الاستبيانات إلكترونياً وعن طريق البريد لضمان وصولها إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين.

• تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. تبدأ عملية التحليل بفحص البيانات للتحقق من جودتها وصحتها، بما في ذلك إجراء اختبارات الاتساق الداخلي مثل اختبار ألفا كرونباخ لضمان موثوقية الاستبيان. تُستخدم التحليلات الوصفية لتقديم صورة عامة عن البيانات المجمعة، بما في ذلك توزيع الردود على كل سؤال ومتوسطات الردود والانحرافات المعيارية.

بعد التحليل الوصفي، يتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لفحص العلاقة بين ممارسات إدارة محفظة المشاريع والأداء التنظيمي. يتيح هذا التحليل فهم كيفية تأثير كل ممارسة من ممارسات إدارة محفظة المشاريع على الأداء التنظيمي بشكل مستقل. يمكن أيضاً استخدام تحليل المسار لفهم العلاقات السببية بين المتغيرات ودراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة.

تلعب أدوات الدراسة دوراً حاسماً في تحقيق أهداف البحث العلمي وضمان دقة وموثوقية النتائج. في دراسة تأثير ممارسات إدارة محفظة المشاريع على الأداء التنظيمي في المملكة العربية السعودية، تم اختيار وتصميم أدوات الدراسة بعناية لضمان جمع بيانات كمية دقيقة وشاملة. من خلال استخدام الاستبيانات المنظمة والتحليل الإحصائي المتقدم، يمكن لهذه الدراسة تقديم رؤى قيمة تساهم في تحسين ممارسات إدارة محفظة المشاريع وتعزيز الأداء التنظيمي في المؤسسات السعودية.

حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية:

في سياق دراسة إدارة المخاطر في شركات الأدوية في السعودية، تكون الحدود البشرية تحديداً للفئات أو الجماعات التي ستشملها الدراسة. يمكن أن تتضمن هذه الفئات مثلاً:

- المديرين التنفيذيين والمدراء العليا في الشركات الدوائية.
- الفرق الفنية والمتخصصة في إدارة المخاطر داخل الشركات.
- العاملين المباشرين في إدارة المخاطر أو القرارات الاستراتيجية ذات الصلة.

2. الحدود الزمانية:

الفترة الزمنية التي ستغطيها البيانات والتحليلات. يمكن أن تكون هذه الفترة:

- السنوات الأخيرة (من 2018 إلى 2022).

3. الحدود المكانية:

تركز الدراسة على شركات الأدوية داخل المملكة العربية السعودية، مع التركيز على البنية التحتية التنظيمية والتنظيمية القانونية التي تؤثر على إدارة المخاطر وأدائها.

- Alkhyoon, H. (2023). Organizational Risk Management and Performance from the Perspective of Fraud: A Comparative Study in Iraq, Iran, and Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.mdpi.com/1911-8074/16/3/205>
- Alsaidalani, R. (2022). Quality Risk Management in Pharmaceutical Manufacturing Operations: Case Study for Sterile Product Filling and Final Product Handling Stage. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/15/9618>
- Alshehri, S. (2023). Current and future prospective of pharmaceutical manufacturing in Saudi Arabia. 31(4). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/369069897_Current_and_future_prospective_of_pharmaceutical_manufacturing_in_Saudi_Arabia
- Ammer, M. A. (2020). Do Corporate Environmental Sustainability Practices Influence Firm Value? The Role of Independent Directors: Evidence from Saudi Arabia. 12(22). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/12/22/9768>
- Emrouznejad, A. (2023). Supply chain risk management: A content analysis-based review of existing and emerging topics. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2949863523000304>
- Hagar, R. A. (2020). Risk management in community pharmacy practice in Abu Dhabi Region: a cross-sectional study. Retrieved from <https://academic.oup.com/jphsr/article/11/3/275/6137495?login=false>
- Jafari, M. (2022). Effective risk management and company's performance: Investment in innovations and intellectual capital using behavioral and practical approach. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/235069465_Effective_risk_management_and_company's_performance_Investment_in_innovations_and_intellectual_capital_using_behavioral_and_practical_approach
- Jankensgård, H. (2019). A theory of enterprise risk management. 19(1). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/331690391_A_theory_of_enterprise_risk_management
- Kero, C. A. (2023). A Systematic Review of Resource-Based View and Dynamic Capabilities of Firms and Future Research Avenues. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/375090918_A_Systematic_Review_of_Resource-Based_View_and_Dynamic_Capabilities_of_Firms_and_Future_Research_Avenues
- Mohammed, H. K. (2016). The Impact of Total Risk Management on Company's Performance. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/303848854_The_Impact_of_Total_Risk_Management_on_Company's_Performance
- Ozdemir, S. (2023). Stakeholder diversity and collaborative innovation: Integrating the resource-based view with stakeholder theory. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0148296323003132>

- Pajakowski, A. (2024). Top risks in life sciences for internal audit in 2024. Retrieved from <https://www.crowe.com/insights/top-risks-in-life-sciences-for-internal-audit-in-2024>
- Parkash, P. (2024). Impact of Behavioural Biasness on Investment Decision Making Process. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/378519024_Impact_of_Behavioural_Biasness_on_Investment_Decision_Making_Process
- Settembre-Blundo, D. (2021). Flexibility and Resilience in Corporate Decision Making: A New Sustainability-Based Risk Management System in Uncertain Times. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8329640/>
- shinde, M. (2017). Risk management in pharmaceutical Industry. Retrieved from <https://www.slideshare.net/slideshow/risk-management-in-pharmaceutical-industry/75630290>
- Sugandha, S. (2023). Role Of Digital Transformation And Technology Adoption In The Efficiency Of The Pharmaceutical Industry Section A-Research Paper Eur. 12(5). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372628956_Role_Of_Digital_Transformation_And_Technology_Adoption_In_The_Efficiency_Of_The_Pharmaceutical_Industry_Section_A-Research_Paper_Eur
- Tawfik, E. (2021). Localizing Pharmaceuticals Manufacturing and Its Impact on Drug Security in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/357193001_Localizing_Pharmaceuticals_Manufacturing_and_Its_Impact_on_Drug_Security_in_Saudi_Arabia
- Tömöri, G. (2021). The Effect of Financial Risk Taking on Profitability in the Pharmaceutical Industry. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2227-7099/9/4/153>
- Tziakou, E. (2023). Identifying risk management challenges in laboratories. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s00769-023-01540-3>
- Voleti, R. (2017). Exploring the Effects of Agency theory on Ownership Structures and Firm Performance. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/332574150_Exploring_the_Effects_of_Agency_theory_on_Ownership_Structures_and_Firm_Performance

Midocean University

Management College

Specialization in Risk management



Research Title

**The importance of risk management for developing performance in pharmaceutical companies:
a case study on Saudi companies**

Student preparation/

Abdulrahman Saal Al Hamed

Supervisor/

Dr. Asma Abuanzah

Year:

2024